

دراسات نقدية ٢

التكليف السابع

عبدالعزیز بن مصلح الحری

242000925

المهمة السابعة (المنهجية):

أثر الروحانية في مكان العمل على الانحرافات السلوكية للعاملين: الدور المعدل للملكية النفسية: دراسة تطبيقية على مجالس المدن بمحافظة الدقهلية في مصر

المنسي، محمود عبدالعزيز. (٢٠٢٣). أثر الروحانية في مكان العمل على الانحرافات السلوكية
للعاملين: الدور المعدل للملكية النفسية: دراسة تطبيقية على مجالس المدن بمحافظة الدقهلية في
مصر. مجلة التجارة والتمويل، ع ١٤ ، ٨٣٧ - ٨٩٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1391473>

اختيار منهج البحث

- اختارت الدراسة منهج البحث الوصفي التفسيري، والذي يُعتبر من المناهج البحثية التي تتيح للباحث القدرة على وصف الظاهرة وفهم طبيعتها والتعرف على الأسباب والعوامل التي تؤثر عليها، ويتميز بقدرته على توفير رؤى عميقة حول العلاقات بين المتغيرات من خلال جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا، وبالتالي فإنه يُعد خيارًا ملائمًا للدراسات التي تهدف إلى استكشاف التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات وتحديد مسارات تأثيرها.
- وعلى الرغم من ملاءمة هذا المنهج للأهداف العامة للدراسة، إلا أن من الضروري أن يكون هناك توضيح أكثر حول سبب اختيار هذا المنهج تحديدًا مقارنةً بمناهج أخرى مثل المنهج التجريبي أو المنهج المختلط. هل يعود ذلك إلى طبيعة العينة؟ أم بسبب نوع البيانات المتاحة؟ توضيح هذه الأمور يعزز من مهنية البحث ويُظهر عمق التفكير التحليلي لدى الباحث.

مصادر وأنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات: البيانات الثانوية التي تم جمعها من المراجع الأكاديمية والدوريات المتخصصة، وهي تُسهم في بناء الإطار النظري وتدعم الدراسة بمعلومات قائمة على نتائج أبحاث سابقة، والبيانات الأولية التي تم جمعها من مجتمع الدراسة عبر استخدام أداة الاستقصاء. هذا الجمع بين نوعي البيانات يعزز من شمولية الدراسة ويضيف بعدًا أعمق للنتائج، حيث يمكن دمج التحليل الكمي للبيانات الأولية مع الفهم النوعي الناتج عن مراجعة الأدبيات. النقد: من الجوانب التي يمكن تطويرها في هذا الجزء هو توضيح كيفية تكامل البيانات الثانوية مع البيانات الأولية، وهل تم الاعتماد على البيانات الثانوية في تحديد المتغيرات أو صياغة الأسئلة في الاستقصاء؟ كما أن تقديم مبررات لاختيار المراجع المستخدمة ومدى حداثة وارتباطها بموضوع الدراسة يضيف مصداقية أعلى للبحث.

متغيرات البحث والقياس

قامت الدراسة بتحديد المتغيرات الأساسية من خلال مراجعة الأدبيات، ووضعت مقاييس محددة لقياس هذه المتغيرات استنادًا إلى إطار نظري واضح ، ويشير هذا إلى الجهد المبذول من قِبَل الباحث لضمان اتساق المتغيرات مع الأهداف البحثية.

وتعتبر هذه الخطوة أساسية في الدراسات الكمية، حيث تتيح للباحث إجراء قياسات دقيقة وموثوقة تعكس بصورة فعّالة العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

كان يجب توسيع الشرح حول عملية تطوير العبارات الخاصة بقياس المتغيرات. فعلى سبيل المثال، توضيح كيفية اختيار الصياغات اللغوية المستخدمة ومدى وضوحها للعينة المستهدفة يعد جانبًا مهمًا لتحليل دقة النتائج، وينبغي تقديم معلومات حول كيفية التأكد من صلاحية وثبات هذه المقاييس قبل استخدامها في جمع البيانات.

مجتمع وعينة البحث

استهدفت الدراسة جميع العاملين في مجالس المدن بمحافظة الدقهلية كمجتمع بحث، واعتمدت على عينة عشوائية طبقية لاستخلاص البيانات ، و يعتبر اختيار العينة العشوائية الطبقية خطوة علمية سليمة لأنها تضمن تمثيلاً شاملاً لجميع الفئات الموجودة في المجتمع المستهدف، وتساعد على الحصول على نتائج يمكن تعميمها بشكل أفضل على نطاق أوسع.

وبالرغم من قوة اختيار العينة الطبقية، إلا أنه كان من المفيد توضيح سبب اختيار محافظة الدقهلية تحديداً كبيئة للدراسة، وهل لهذه البيئة خصائص معينة تجعل نتائج الدراسة قابلة للتعميم على مناطق أخرى أم أن النتائج ستكون محدودة بهذا الإطار الجغرافي فقط؟ توضيح هذه النقطة يسهم في تقييم مدى قابلية تعميم النتائج.

أداة البحث وجمع البيانات

- استخدمت الدراسة الاستقصاء كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تطوير قائمة الاستقصاء بناءً على دراسات سابقة ، ويُعتبر الاستقصاء من الأدوات البحثية الشائعة في الدراسات الاجتماعية والنفسية لأنه يتيح جمع بيانات كمية من شريحة واسعة في وقت قصير نسبياً، كما يُسهّل معالجة البيانات إحصائياً لاستخلاص النتائج.
- يعد استخدام الاستقصاء مناسباً في حال كان موجهاً بشكل جيد ويغطي كافة متغيرات الدراسة بدقة. إلا أنه من الضروري التأكد من صلاحية الأداة وموثوقيتها قبل استخدامها، ومن الجيد إضافة تفاصيل حول آليات التأكد من صدق وثبات الأداة المستخدمة.

أساليب التحليل الإحصائي

- اعتمدت الدراسة على أسلوب "النمذجة بالمعادلات الهيكلية" باستخدام تقنية Partial Least Squares (PLS)، وهو أسلوب إحصائي يسمح بدراسة العلاقات بين المتغيرات المختلفة بشكل متزامن، ما يجعله اختيارًا مناسبًا للدراسات التي تتضمن متغيرات متعددة وعلاقات غير مباشرة، ويتميز هذا الأسلوب بقدرته على معالجة البيانات الكمية الكبيرة وإجراء اختبارات موثوقة لقياس تأثير المتغيرات.
- كان من الأفضل توضيح سبب اختيار هذه الأساليب وكيفية توافقها مع أهداف البحث. أيضًا، يجب توضيح كيفية اختبار ملاءمة النموذج المستخدم.

الخاتمة

- المنهجية المستخدمة في الدراسة متكاملة من حيث التركيب الأساسي وتشمل جميع الخطوات الضرورية لتوفير نتائج دقيقة وموثوقة. ومع ذلك، فإن تقديم تبريرات مفصلة لعدد من القرارات البحثية مثل اختيار العينة، وتطوير أدوات القياس، وتوظيف الأساليب الإحصائية من شأنه أن يُضفي مصداقية أعلى للدراسة ويعزز من قوتها العلمية.



Thank You